

(ب) فعل الأمر، وعلامات بنائه

فعل الأمر هو ما دل على طلب يصدر من المتكلم للمخاطب ؛ مثل :

أعربي ، اكتبني ، قُلْ ، اكتبْ ، اكتبوا ، اسمعوا ، اسمعوا ، اخرجوا ، اسعْ ، ارم ، ادعْ ، قاتلنْ ، قاتلنَّ .

نلاحظ في الفعلين « أعربي ، اكتبني » أن الأمر صادر للمفرد المؤنث ، ولذلك حذفت منه النون⁽¹⁾ . وفي الفعلين « قل ، اكتب » الأمر موجه للمفرد المذكر ، ولذلك فإنه مبني على السكون . وفي الفعلين « اكتبوا ، اسمعوا » حذفت النون لأن الأمر صادر لجماعة الذكور ، كما حذفت النون من الفعلين « اسمعوا ، اخرجوا » لأن الأمر صادر لاثنين . وأما الأفعال « اسعْ ، ارم ، ادعْ » فقد حذفت من آخرها حرف العلة . وأما « قاتلنْ » فإنه مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة . والفعل « قاتلنَّ » مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد . ففعل الأمر مبني دائماً ، ويكون بناؤه على :

- السكون :

إذا كان المخاطب مفرداً مذكراً أو جماعة الإناث .

2 - حذف النون :

إذا كان المخاطب مفرداً مؤنثاً أو جماعة ذكور ، أو مثني⁽²⁾ .

3 - حذف حرف العلة :

إذا كان معتل الآخر (والمخاطب مفرد مذكر) .

4 - الفتح :

إذا اتصل الفعل بنون التوكيد .

(1) سيأتي بيان هذه النون .

(2) وهذه الأفعال تسمى : الأفعال الخمسة ، وسيأتي بيانها .